[128] مرات تبرء إنشاء ا. قال: وشكى بعضهم إلى أبي الحسن عليه السلام كثرة ما يصيبه من الجرب، فقال: إن الجرب من بخار الكبد، فاذهب وافتصد من قدمك اليمنى والزم أخذ درهمين من دهن اللوز الحلو على ماء الكشك، واتق الحيتان والخل. ففعل فبرئ بإذن ا. (1) 91 - عن المفضل بن عمر، قال: شكوت إلى أبي عبد ا عليه السلام الجرب على جسدي والحرارة، فقال: عليكم بالافتصاد من الاكحل، ففعلت فذهب عني، و الحمد شكرا. (2) 92 - وروي أن رجلا شكى إلى أبي عبد ا عليه السلام الحكة، فقال له: شربت الدواء ؟ فقال: نعم، فقال: فصدت العرق ؟ فقال: نعم فلم أنتفع به، فقال: احتجم ثلاث مرات في الرجلين جميعا فيما بين العرقوب والكعب. ففعل فذهب عنه. (3) بيان: في القاموس: غرر بنفسه تغريرا وتغرة - كتحلة - عرضها للهلكة والاسم الغرر. وقال: النقرة منقطع القمحدوة من القفا. وقال: الاكلة - بالكسر - الحكة، كالاكال والاكلة كغراب وفرحة. وكفرحة داء في العضو يأتكل منه - انتهى -. والمرة - بالكسر وشد الراء -: تشمل السوداء والصفراء. وقال في النهاية: فيه " خير ما تداويتم به المشي " يقال: شربت مشيا ومشوا وهو الدواء المسهل لانه يحمل شاربه على المشي والتردد إلى الخلاء. وفي القاموس: العرقوب عصب غليظ فوق عقب الانسان - انتهى -. والمراد بالكعب هنا الذي بين الساق والقدم أو النابتين عن يمين القدم وشماله، لا الذي في ظهر القدم. قوله عليه السلام " في واحد عقبيك " لعل المعنى: احتجم على التناوب: مرة في هذا ومرة في الاخرى، والمراد بالعقب الكعب بالمعنى الثاني مجازا. وفي القاموس: الكشك ماء الشعير. _____ (1) المكارم: 85. (2 و 3) المصدر: 86. _____